منظمات مجتمع مدني بلا مكتبة!

من صلب الموضوع

علي المالكي

تعد المكتبة، سمة مميزة للمجتمع المدني (المتحضر)، فالعائلة والمدرسة والمدينة ودور العباد والمؤسسات غير الحكومية، في المجتمعات المدنية تملك مكتباتها التي تزود الافراد بما يحتاجونه من المعارف التي تسهم بجعلهم اكثر مدنية وتحضرا ولا تغيب المكتبة الا في المجتمعات المتخلفة التي ترتفع نسبة الامية فيها، ولا يمكن تصور مجتمع مدني حضاري بدون مكتبات.

وقد لاحظنا عبر تفاعلنا مع منظمات المجتمع المدني العراقي قلة الاهتمام بشأن (المكتبة) او انعدامه ولا سيما المنظمات غير الدينية، اما المنظمات الدينية ففيها مكتبات تحتوي على كتب ومراجع في الثقافة الدينية، مع اهمال واضح للانواع الاخرى من الثقافات، وغالبا ما تكون المكتبة صغيرة، وخالية من المعاجم اللغوية والموسوعات على اختلاف انواعها، ولهذا دلالات تتعلق حتى بمستوى اداء منظمة المجتمع المدني، فالمنظمة التي تضم مكتبة تشير الى جدية رئيسها واعضائها ومستواهم الثقافي الجيد، اما المنظمات الخالية من المكتبات فهي منظمات غير جادة او الادق منظمات نفعية لا تهتم سوى بالمنح المالية والنفع الشخصي لمن يقودها، ولا اتصور ان منظمة طلابية او شبابية يمكن ان تكون صادقة في خدمة الطلاب والشباب دون ان توفر قيادتها مكتبة عامرة في مقرها، فلماذا تهمل منظمات المجتمع المدني العراقي، شأن المكتبة؟.

المنظمة العراقية لتنسيق حقوق الإنسان تنفذ مشروعا في الثقافة والحوار الدستوري

بغداد / المدى

تقوم المنظمة العراقية لتنسيق حقوق الانسان بتنفيذ مشروع ضخم في التوعية الدستورية وعلى نطاق العراق، بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني، وعلى هامش المؤتمر (الجلسات النقاشية) الذي عقدته المنظمة التقينا الدكتور ابراهيم الزبيدي ليحدثنا عن مشروع المنظمة.

برنامج الحوار الدستوري

أطلقت المنظمة العراقية لتنسيق حقوق الانسان على برنامجها اسم (الحوار الدستوري) يقول عضو المنظمة د.ابراهيم الزبيدي: بدأنا بتنفيذ برنامج الحوار الدستوري منذ ٢٠٠٥/٧/١ وتضمن مرحلتين انجزنا المرحلة الاولى التي كانت عبارة عن اعداد مطبوع (مفاهيم دستورية) حيث قدمنا شرحا مبسطا للمفاهيم الاساسية في الدساتير والافكار التي تتضمنها غالبية الدساتير، كالحقوق والحريات والفدرالية. وقد طبعنا من مفاهيم (دستورية) (٨٠) الف نسخة وزعت في كل انحاء العراق اضافة لإنجاز المطبوع قمنا بتنظيم ورش عمل ثقافية كان الغرض منها شرح المفاهيم المختلفة للناس، وبمساعدة (١٥٠) منظمة مجتمع مدني.

وحاولنا ان تكون هذه المنظمات من مختلف الشرائح وتم اختيارها على اساس الكفاءة، والقدرة على اداء العمل وبلغ عدد المستفيدين ما يقرب من (١٨٠) الف مواطن بشكل مباشر كما تضمنت المرحلة الاولى توزيع استبيانات لآراء المواطنين ب (٧٧) سؤالاً وفقرة، واستطعنا جمع آراء (٧٢٤٠٠) مواطن عن طريق متخصصين بالاستطلاع وسلمت نتائج الاستبيان الى لجنة كتابة الدستور.

المتابعة والمراقبة

ويضيف الدكتور ابراهيم: (ان عملنا بدأ قبل اكثر من سنتين ومثل هذه الورش نطلب لعقدها توثيقا بالصور الفوتوغرافية او افلام الفيديو لكل ورشة مع تعيين اشخاص عملهم الاشراف والمراقبة من خلال (٥) منظمات: هي المنظمة العراقية لتنسيق حقوق الانسان (IOHRC)، والمعهد الكوردي للانتخابات (KIE)ويشرف على العمل في اقليم كوردستان. ومنظمة سفراء الطف وتشرف على العمل في محافظات (واسط، الحلة، الديوانية) ومنظمة مراقبة حقوق الانسان) وقد اشرفت على العمل في محافظتي (النجف، كربلاء) ومنظمة الجنوب للدراسات الدستورية وحقوق الانسان التي اشرفت على العمل في محافظات (البصرة، ميسان، ذي قار، المثنى).

المرحلة الثانية

وفيما يخص المرحلة الثانية من برنامج الحوار الدستوري قال الدكتور ابراهيم الزبيدي المرحلة الثانية من البرنامج بدأت مع نهاية المرحلة الاولى، وقد قسمنا عملنا الى عدة محاور المحور الاول طبع كتاب (الوجيز في مسودة الدستور العراقي) وكانت الخطة ان نطبع (١٠٠) نسخة، وقد تعاقدنا مع عدة مطابع من اجل انجاز الطباعة لتعويض ما فاتنا من وقت، ولتوزيعه على اكبر عدد من المواطنين وبمساعدة (٢٥٠)منظمة مجتمع مدني، وبالذات المنظمات التي تعاونت معنا في المرحلة الاولى وقد اضفنا لها منظمات اخرى.

اما المحور الثاني فهو عقد المؤتمرات الخاصة ب(النخبة) كالمثقفين من الاكاديميين ورجال الدين وممن لهم تأثير وصلات بالمجتمع حيث تقوم بشرح مسودة الدستور بواسطة اساتذة متخصصين لتتلاءم مع مستواهم، وتعقد المؤتمرات بواقع (٢٠) مؤتمراً في كل محافظة وفي المحافظات الساخنة ايضا اذ كنا نقوم بدعوة عدد من الشخصيات ونضيفهم وهناك المحور الثالث: وهو محور تنظيم ورش العمل يديرها محامون في كل العراق، وبتعاون الـ(٢٥٠) منظمة، مع توزيع استبيان للرأي، ونتوقع ان يكون عدد المستفيدين ضعف عدد الذين استفادوا في المرحلة الاولى من برنامج الحوار الدستوري.

كتاب متميز عن الدستور

وتميز كتاب (الوجيز في مسودة الدستور العراقي) بحسن اعداده من حيث التصميم الطباعي، والبساطة في اللغة وانعدام الحشو اللغوي، يقول الزبيدي: عرض الكتاب على اربعة اشخاص مختلفين في الانتماء، وسئلوا عما اذا كان الكتاب يتحيز لجهة ما، وكانت اجاباتهم: ان الكتاب يتميز بالحياد التام وبالبساطة والوضوح، ولكن المطبوع تأخر بسبب ضغط العمل وكان المقرر في الخطة طبع (١٠٠) الف نسخة الا اننا طبعنا (٣) آلاف نسخة اذ حصل تعديل لم يكن بالحسبان وقمنا بطبع الاستدراك والباقي يطبع حاليا، وقد جاء في مقدمة الكتاب: (تقيدت المنظمة باعداد هذا الكتيب بضوابط عدة.. منها ان يكون الشرح الوارد في الكتيب متسماً بالحيادية ويتجنب النقد، والتجريح ويتجنب المدح والثناء كما تقيدت المنظمة بان يكون الشرح الوارد متسماً بالبساطة ومالت في بعض المواد الى شرحها بطريقة تقديم امثلة وبعض تلك الامثلة كان بطريقة الارقام الرياضية ليكون الشرح او التفسير مستساغا ومفيدا لشرائح واسعة من المجتمع. ان هذا الكتيب سوف يعد مصدرا مهما يستقي منه المدرب معلوماته قبل اقامة الورش التدريبية للجمهور. كما سيكون مرجعا للجمهور او المشتركين في ورش التدريب لاستكمال معلوماتهم التي يمكن ان يكونوا قد حصلوا عليها من مصادر مختلفة كما يعد هذا الكتيب جزءا لا يتجزأ من مشروع ضخم وهو مشروع الحوار الدستوري الذي يهدف الى نشر الثقافة الدستورية).

وجهة نظر

وعبر الدكتور مجيد خضر احمد استاذ القانون العام في الجامعة المستنصرية، وأحد المحاضرين في المؤتمر (الجلسة النقاشية) عبر عن وجهة نظره فقال (لقد جاءت اغلب مواد الحقوق المهمة غير مقيدة (٢٧ مادة غير مقيدة) والمشكلة تكمن في التطبيق والوعي الجماهيري لهذه الممارسة ولا تكمن فقط في الدستور ولو كان على الدستور ايجاد حل لمشكلة التطبيق اذ يجب توضيح (المقصود) من كلمات مثل (يحرص) (يكفل)، (يضمن) يجب ان توضح هذه الكلمات وتضبط ومرة اخرى المشكلة دائما هي الحقوق والواجبات في الدساتير فكيف على سبيل المثال سيكفل الدستور حقوق الاقليات؟.. هناك بعض الآليات الخاصة بالتطبيق يجب الاشارة اليها.

ولقد وجدت تفاعلا ايجابيا من المشاركين وهذه سادس جلسة اشارك فيها، ولمست حرصا وشوقا لدى الاخوة المشاركين لا سيما ان هذه المؤتمرات تتسم بالحيادية، وليس هناك أي تطرف في تناول الموضوعات، واتسم اختيار الاشخاص بدقته وظهرت اسئلة جديدة ومهمة مثل تجد هناك من يقرأ في ظل النص ان هذا الدستور يحظر الميليشيات في خارج اطار مؤسسات الدولة بمعنى انه يسمح بتشكيل الميليشيات مستقبلا ولكن في اطار القوات المسلحة، وانه لم يعالج حالة الميليشيات الحالية.. والكثير يكشف تناقضا بين المادة (٢) من قانون بعدم جواز سن قانون يتعارض مع الديمقراطية وثوابت الاسلام والسؤال المهم لو لم تتحقق الدولة بتوفير الحقوق هل يستطيع المواطن ان يقاضي الدولة؟ فيما يخص الصحة وغيرها، يقال ان الرعاية الصحية تنظم بقانون وسوف يظل التمتع بهذا الحق معطلا حتى صدور القانون. والمشكلة تكمن في النصوص الفضفاضة التي لم يشر المشرع إليها وانها لم تشرع بقانون، والجواب نعم، لا يمنع ذلك والا كيف يسطر الدستور ولهذا فهي (الدولة) تتحمل مسألة (التعويضات) قانونا.

المناطق الشعبية

ولاحظ الشيخ ضياء السويراوي رئيس الرابطة الديمقراطية لتطوير العشائر العراقية واحد المشاركين في مؤتمر المنظمة العراقية لتنسيق حقوق الانسان، ان هذه الندوات والمؤتمرات يجب ان تنظم في المناطق الشعبية (هذا المؤتمر يمثل ورشة عمل ثقافية جيدة لتوعية المواطنين، واتمنى ان تنظم الورش في الاحياء الشعبية وان ينزل العمل التثقيفي الى الناس في الميدان في المناطق البعيدة، والشعبية لشرح مسودة الدستور لكي يعرف الانسان العراقي حقوقه وواجباته في مسودة الدستور وستكتمل المهمة اذا لم تقصر المنظمة العراقية لتنسيق حقوق الانسان فعالياتها على هذه الامكنة وعليها ان تشجع المنظمات من اجل انجاز هذه المهمة.

منسق بغداد

اما السيد حيدر عدنان منسق مشروع برنامج الحوار الدستوري في بغداد فقد قال: ان هذه المؤتمرات تنعقد على اساس ان تقوم كل منظمة وجمعية مشاركة في المشروع بترشيح ثلاث شخصيات لكل مؤتمر، و عددها (٢٠) مؤتمراً في بغداد من رجال الدين وشيوخ العشائر والقياديين الشباب من المنظمات والتجمعات الشبابية واقامة ورش عمل ثقافية (٢٧) منظمة تقوم بعمل ورش عمل لعامة الناس (نساء، عمال، طلاب.. الخ) وتقام اما في قاعات او مجالس ومراكز الشرطة والجوامع.

مؤسسة الهدى

ومن المؤسسات التي شاركت في برنامج الحوار الدستوري مؤسسة الهدى الثقافية في مدينة الشعلة، وقد تحدث السيد بشار محيسن ممثل المؤسسة عن مساهمة المؤسسة في البرنامج قائلا: قامت مؤسستنا مؤسسة الهدى الثقافية وبالتعاون مع المنظمة العراقية لتنسيق حقوق الانسان بعقد ورش عمل ثقافية للمواطنين على اختلاف مستوياتهم من اجل نشر الثقافة الدستورية ونظمت الورش الثقافية في الجوامع والحسينيات والمدارس والمستشفيات وقد لمسنا تجاوبا من قبل المواطنين في الشعلة وكان عدد الحضور جيدا ومشجعا وبلغ عدد الورش التي نفذتها المؤسسة (٨) ورش للنساء والرجال.

منظمة العلم نور

كما تشارك منظمة العلم نور الشبابية في برنامج الحوار الدستوري وقال السيد ثائر جواد منسق شؤون الطلبة عن مشاركة المنظمة في البرنامج قامت منظمتنا بتنفيذ ١٠ ورش عمل ثقافية بشأن مسودة الدستور حيث جهزت منظمتنا ملاكا قانونيا ليتولى شرح مسودة الدستور وشارك ما يقارب ٣٢٠ مواطناً في تلك الورش وكلها بجانب الكرخ.

ومن المنظمات الشبابية الاخرى التي شاركت في برنامج الحوار الدستوري منظمة شباب الرافدين التي عقدت العديد من الورش الثقافية لشرح مسودة الدستور للمواطنين خصوصا الشباب.

منظمة (نظيرة) لرعاية الايتام

امهات يتخلين عن ابنائهن بسبب الفقر والحرمان!!

بغداد / سها الشيخلي

منظمة نظيرة لرعاية الايتام.. واحدة من منظمات المجتمع المدني التي ظهرت بشكل ملفت للنظر في الاونة الاخيرة ولالقاء الضوء على نشاطات واهداف المنظمة التقت (المدى) السيدة كفاح عبد المجيد مسؤولة منظمة (نظيرة) لرعاية الايتام وهي خريجة كلية الزراعة وام لابناء تجاوزوا مرحلة الرعاية.. وان كانت الرعاية في مفهوم غالبية النساء العراقيات لا تتوقف عند مرحلة معينة وهذا ما اكدته السيدة كفاح حيث قالت: اجد في داخلي هواجس امومة كبيرة.. اخشى عليها ان تتبدد، فقررت ان استثمر هذه العاطفة وتلك الطاقة في رعاية الايتام الذين حرموا من دفء الاسرة ورعاية الابوين واجواء العائلة المفعمة بالامل.

وبعد ان كبر اولادي واجتازوا المرحلة التي تقلق فيها الام عليهم، رأيت ان اوجه عنايتي للمحرومين من الاطفال.

❖ولماذا اسم (نظيرة).. هل لهذه التسمية من دلالات معينة؟

-نعم انه اسم لسيدة قاست من ظلم نظام جائر فقدت الاولاد والإهل، روعت وهجرت وظُلمت وتخليدا لمعاناة تلك المرأة قررت تسمية هذه المنظمة باسمها.

❖تتحدثين ياسيدتي بحزن عميق.. هل تربطك رابطة ما بتلك السيدة؟

-نعم فهي امي!

❖هل منظمتكم مجازة.. ومن الجهة التي تدعمكم؟

-نعم نحن نعمل باجازة من وزارة التخطيط (N.G.O) حصلنا عليها قبل فترة قصيرة.. وبدأنا العمل بتاريخ ٢٠٠٥/٨/٢ ونحن منظمة تابعة الى وزارة المجتمع المدني وهذه الوزارة تدعمنا ماديا وتقدم لنا تخصيصات مالية قدرها مليون دينار، وعملنا هذا تطوعي، ونحن خمس نساء نشكل نواة هذه المنظمة وانا رئيسة المنظمة وانضممنا الى منظمة الامومة والطفولة التابعة الى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية للتنسيق والعمل معهم وذلك لأن قسم الرعاية في الوزارة المذكورة هو هدفنا في العمل ولدينا مشروع طويل الامد بالتعاون مع منظمة اليونيسيف العالمية.

❖ما اهداف هذه المنظمة بالذات؟

-هدفنا خيري. وعملنا تطوعي، نعمل على رعاية الايتام ومتابعة موظفي قسم الرعاية في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية والوقوف على ما يتلقاه الايتام من ضنك واهتمام ومعاملة من قبل تلك الملاكات.

كما نقوم بجمع التبرعات بموافقة وزارة المجتمع المدني طبعا.

وقد لفت انتباهنا وجود اطفال من الجنس الثالث وهي حالات (مرضية) تحتاج الى رعاية خاصة ومتابعة طبية. وقد وجدنا هذه الحالات في بعض دور الرعاية الى جانب ذلك هناك اطفال لقطاء يحتاجون الى رعاية خاصة الى جانب الايتام الذين يلجأون الى دور الرعاية نتيجة الفقر المدقع او التشرد او فقدان رب الاسرة.. بل وجدت ان حتى الام تتخلى عن عاطفتها بسبب الفقر وتودع وليدها لدى الدولة لعجزها عن تربيته.. نشاهد حالات ان الام بنفسها تحضر ابنها الى الرعاية وتنكر انها امه.. وبذا فان الاطفال بحاجة الى شيء من الحنان والرعاية ليكونوا اناساً اسوياء في المستقبل. حياة الطفل يجب ان تكون هادئة وسعيدة لينشأ نشأة صحيحة. وهذا ما نحاوله هنا.. عملنا يستهدف ايضا منع استغلال الاطفال من قبل عصابات الشر والانحراف.

نحن نعمل جاهدين على ان يعيش مثل هؤلاء عيشة راضية.

❖ما مشاريعكم المستقبلية؟

-نحن الان في البداية لكننا نطمح الى:

١-انشاء نادي صحافة اليتم باصدار مجلة متخصصة تحمل اسم (اليتم).

٢-بعض هؤلاء اليتامى فاتهم قطار الدراسة.. لدينا مشروع محو امية المشردين الكبار.

٣-اقامة ندوة اليتم بالتعاون مع الجهات المختصة لبحث المشكلات النفسية للطفل اليتيم.

٤-اقامة ورشة اليتم لتعليم فن الخياطة، الطبخ، النجارة، الزراعة، الرسم.. ولدي انا شخصيا ورشة لعمل خياطة الدمى تلك الدمى تشارك في المهرجانات او الاعمال المسرحية.

٥-اقامة ندوة شهرية بالتعاون مع جامعة بغداد وبمشاركة طلبة اقسام الاجتماع وعلم النفس، والاساتذة وذوي الاختصاصات المذكورة وبالتعاون مع منظمة ايمان لاغاثة الطفل في الدورة.

٦-اقامة مهرجانات مستمرة لاشاعة الفرح والبهجة للاطفال اليتامى.

❖هذا برنامجكم.. ولكن ماذا عملتم؟

-قمنا بزيارة الى بيت الطفل الاول للذكور في الكرادة الذي يأوي ٣٥ شخصا وتتراوح اعمارهم من ٦-١٦ سنة وقد وجدنا الدار المذكورة بحاجة الى اثاث.. والماء الصالح للشرب، فهم يأخذون الماء من نهر دجلة مباشرة بعد انقطاع الماء عندهم.. ونعمل الان على سد هذه النواقص، وبعد ان وجدنا الحاجة الى امكانات مادية نهيب بالجهات الاخرى ان تساهم لسد هذه النواقص.

ورشة عمل لجمعية الامل العراقية عن قضايا المرأة والدستور

دعوة لتأكيد المواطنة العراقية ونبذ العنف ضد المرأة

بابل / مكتب المدى

نظمت جمعية الامل العراقية بالتعاون مع مركز الفرات للثقافة النسوية ورشة خاصة بآفاق مستقبل العراق وقضايا المرأة في الدستور والقت الاستاذة ازهار الشعرباف محاضرة عن الدستور واكدت ضرورة فصل السلطات وحسم خيار الفدرالية وشكل نظام الحكم ودور المرأة في كل هذه العملية.

وعلى هامش الورشة التقت (المدى) بالاستاذة ازهار الشعر باف وتحدثت عن الدستور وضرورة التأكيد على حق المواطن العراقي اعتمادا على صفته العراقية فقط بدون الاشارة الى العرق والدين وحسم الخيار باتجاه الحياة الديمقراطية والفدرالية وهذا ما افرزه الواقع العراقي واكدت عليه الاحزاب والقوى السياسية وكذلك منظمات المجتمع المدني ولا بد من التأكيد على الفصل بين السلطات وتحديد مهام كل سلطة من السلطات مع رسم حدود واضحة وصريحة لصلاحياتها ولا بد من اعادة النظر بما اقره قانون ادارة الدولة بخصوص تمثيل المرأة وزيادة نسبة التمثيل الى ٤٠٪ وتضمين الدستور كل الحقوق التي طالبت بها المرأة من خلال منظماتها المدنية.

برنامج للتعاون مع مركز الفرات

وقالت شروق العبايجي المشرفة على الدوره ضمن برنامج عمل جمعية الامل اقامة ندوات مشتركة بالتعاون مع مركز الفرات للثقافة النسوية، ذات صلة مباشرة بحقوق المرأة ودورها في الحياة وما يتوجب على مسودة الدستور والاشارة إليه من اجل تطوير ادائها.. في الحياة والمجتمع والسعي لانصافها من الجور والظلم الذي لحق بها خلال عقود طويلة من الحكم الدكتاتوري كما ان للدورات وظائف تنموية مساهمة بتطوير ثقافة المواطن والسعي لاشراكه في العملية السياسية وحصرا في كتابة مسودة الدستور الذي يرسم مصير العراق ويحدد ملامح حياته الاجتماعية/ الاقتصادية وتوظيف كل الامكانات من اجل آفاق مفتوحة على التقدم والتطور.. واكدت ما قالته الاستاذة ازهار الشعرباف بشأن اهمية زيادة تمثيل المرأة وجعلها ٤٠٪ لان نسبتها تجاوزت ٦٠٪ من مجموع سكان العراق.

هدفنا بناء مجتمع سليم ينعم بالامان

والتقت (المدى) بالسيدة سوسن البراك رئيسة مركز الفرات للثقافة النسوية وتحدثت عن اهداف المركز الثقافية والاجتماعية والسياسية وقالت:

-نسعى من اجل زيادة وعي المرأة وتأهيلها ثقافيا حتى تكون على اطلاع تام بحقوقها وواجباتها كي تأخذ دورها في الحياة وتتسع مساحة مشاركتها بالفعاليات العديدة والمختلفة وزج المرأة للمشاركة في عمليات التنمية الشاملة من اجل بناء دولة قوية ومجتمع سليم ينعم بالامن والاستقرار مع ضرورة بناء وتطوير قدرات ومهارات النساء ضمن منظمات المجتمع المدني وايجاد فرص عمل واسعة لها جنبا الى جنب مع الرجل واتاحة المجالات الواسعة امام النساء الريفيات للدخول في الحياة العملية.

❖تطوير قدرات المرأة في الحوار والنقاش حول القضايا المصيرية وذات العلاقة المباشرة بحياتها الحاضرة ومستقبلها الاقتصادي/ الاجتماعي/ الثقافي والعمل على جعل النساء قوة ضغط فاعلة في اتخاذ القرارات ومثلما حصل في الغاء قانون ,١٣٧

العنف ضد النساء

واضافت السيدة سوسن البراك مشيرة الى عدد من المساهمات التي نظمها مركز الفرات النسوي واهمها تقديم محاضرات عن العنف ضد النساء بالتعاون مع جمعية حقوق الانسان وتنظيم ورشة عمل عن دور منظمات المجتمع المدني في الاعداد لمسودة الدستور العراقي، والمشاركة بالاعتصام للمطالبة بحقوق المرأة والاشارة في مسودة الدستور المقترح. واكدت البراك على ان العنف من اخطر الظواهر الملاحقة للمرأة وبرزت الآن بشكل اوضح وقد تعرضت النساء الى العنف في عدد من محافظات العراق خصوصا في الموصل والناصرية وتمثل ذلك بالضغط عليها من اجل ارتداء الحجاب وكانت الاحزاب والحركات الاسلامية هي الممارسة لذلك العنف.

كما يجب الاشارة الى العنف السياسي ايضا، هذا ما قالته السيدة البراك واضافت أن المرأة المستقلة محرومة من دورها المناسب في الفعالية السياسية واذا لم تكن منتمية الى حزب سياسي او حركة دينية فانها محرومة من اداء دورها في الحياة والدليل قلة النسوة المستقلات في الجمعية الوطنية وكنا وما زلنا نطالب بزيادة نسبة تمثيل المرأة الى ٤٠٪ لان الـ٢٥٪ قليلة ولا تتناسب مع نسبتها الكلية ضمن سكان العراق.

ضعف التمويل وقلة الامكانات

ولفتت السيدة البراك الانظار الى ضعف التمويل وتغطية الانشطة من تبرعات الاعضاء في الجمعية والمعاناة كبيرة في مواجهة ارتفاع ايجار المقرات وهي اكثر من ضرورية لعمل المنظمات النسوية كما ان المنظمات المانحة ملتزمة بدعم بعض المنظمات واغفال الادوار المهمة التي تقوم بها الاخرى مع ان تلك المنظمات لا تتمتع بوجود هيئة عامة واعضاء.

مدير مركز التعاون العربي -الاوكراني:

غايتنا فسح المجال امام الطلبة الراغبين في اختصاصات تتلاءم وطموحهم العلمي

بغداد / آمنة عبد العزيز

في اطار التبادل الثقافي والعلمي بين مختلف دول العالم تم افتتاح المركزي العربي الاوكراني في العراق بالتعاون والتنسيق مع الوزارات ذات الشأن وبالتنسيق مع الحكومة الاوكرانية والسفارة الاوكرانية المعتمدة في العراق من اجل الانفتاح على جامعات العالم وحصول الطلبة العراقيين على شهادات جامعية واختصاصات مختلفة بما ينسجم مع طموحهم وتطلعاتهم.

التقت (المدى) مدير المركز العربي الاوكراني السيد عبد الخالق حسن علي للتحدث عن فكرة افتتاح المركز وشروط التقديم:

توطيد العلاقات الثقافية بين البلدين

الهدف الاساس لافتتاح المركز هو توطيد العلاقات الثقافية والعلمية بين البلدين وحصول الطلبة العراقيين على مراكز علمية وشهادات في اختصاصات عديدة جاء هذا ضمن اطار الانفتاح على جامعات العالم. وقد تم افتتاح المركز في ٢٠٠٤/٧/١ وضمن خطة تعاون بين السفارة الاوكرانية المعتمدة في العراق ووزارتي التربية والتعليم العالي.

وعن آلية عمل المراكز تحدث السيد مدير المركز قائلا: يتم استقبال الطلاب الراغبين في الدراسة في الجامعات الاوكرانية والحصول على مقاعد دراسية ضمن توجهات ورغبات الطلاب وفي جميع الاختصاصات العلمية والتي تشمل الطب العام وطب الاسنان والصيدلة والهندسة بجميع اختصاصاتها والتربية الرياضية والبدنية ومجال علوم الطيران بجميع فروعه والعلوم السياسية وهذه الجامعات تتوزع على ثماني مدن اوكرانية من ضمنها العاصمة.. (كييف) وعن شروط القبول اجاب قائلاً:

تقدم وثيقة تخرج للحاصلين على شهادة الاعدادية مصدقة بشكل اصولي وجواز سفر وهذه الشروط تنطبق ايضا على الحاصلين على شهادات جامعية والماجستير، اما بقية الاجراءات فتقوم بارسال هذه المستمسكات والوثائق مع الاستمارة الخاصة بالمركز لتحديد الجامعة والاختصاص المطلوب الى مكتب اوكرانيا وكل هذا يكون بشكل مجاني لحين القبول الابتدائي، عندها تدخل التفاصيل الاخرى المتعلقة بالتكاليف وغيرها، التي تتأثر بالاختصاصات ونوع الدراسة والمكان ففي العاصمة (كييف) تكون التكلفة مختلفة عن الجامعات في المدن الاوكرانية الاخرى بعد ذلك يتم تحديد تكلفة الدراسة والتفاصيل الخاصة بالسفر حتى وصول الطالب الى الجامعة الخاصة بدراسته في اوكرانيا.

فروع المركز في المحافظات

وأضاف: لدينا فروع في اغلب المحافظات العراقية البصرة وميسان والسماوة وزاخو والسليمانية اضافة الى المركز الرئيس في بغداد الكائن في المسبح.

وكل هذه المكاتب مخولة من قبلنا وتحمل ترخيصا مصدقا عليه من قبل السفارة الاوكرانية في بغداد.

وقد قام المركز بالتنسيق مع وزارة التربية بارسال عدد من الطلبة المتفوقين في مراحل مختلفة كنوع من التشجيع للطلاب، كما قام المركز بالتعاون مع السفارة الاوكرانية ووزارة التربية بارسال طلاب مرضى بغية العلاج على نفقة الحكومة الاوكرانية على شكل ثلاث مجاميع لمدة شهر كامل.